(فردّ َت سَلاماً ثم وَلت بحاجَةٍ ... ونحنُ لعَمْرِي يابْنَةَ الخَيْرِ أشْوَقُ) .

(فيا طِيبَ ما رَيّا ويا حُسْنَ مَنْظَرٍ ... لَهَوْتُ به لو أنّ َ رُؤْياكِ تَصْدُقُ) .

(ويومَ أُثالَى قد عرفتُ رُسومَها ... فعُجْنا إليها والدّ ُموعُ تَرَقْرَقُ) .

(وكادت تُبِينُ القَولَ لَمّا سأَلتُها ... وتُخْبرُني لو كانت الدارُ تَنْطِقُ) .

(فيا دارَ سَلْمى هِجْتِ للعين عَبْرةً ... فماءُ الهوى يرفَضّ ُ أو يَتَرَقْرَقُ) .

وقال زهير في هذه القصيدة يذكر خلاف الجلاح عليه .

(أيا قَوْمَنا إن تَقْبَلوا الحَقّ َ فانْتَهوا ... وإلا فأنيابٌ من الحرب تَحْرُقُ) .

(فجاؤوا إلى رَجْراجَةٍ مُكْفَهِرّ َة ... يكاد المديرُ نحوَها الطّ َرْفَ يَصْعَقُ) .

(سُيوفٌ وأرماحٌ يأيدي أعزّ َةٍ ... ومَوْضُونةٌ مِمّ َا أفاد مُحَرّ ِقُ) .

(فما بَرحُوا حتى تَرَكْنا رئيسَهم ... وقد مار فيه المَضْرَحِيّ ُ المُذَلّ َقُ) .

(وكائِنْ تَرَى من ماجِدٍوابْنِ مَاجدٍ ... له طَعْنةٌ نجلاءُ للوَجْه يشْهَقُ) .

وقال زهير في ذلك أيضاً .

(سائِل أُمَيْمَةَ عَنّ ِي هل وَفَيْتُ لها ... أم هل منعْتُ من المخْزاة جيرانا) .

(لا يَمْنَع الضّ َيفَ إلا ماجدٌ بطَلٌ ... إنّ َ الكريم كريمٌ أينما كانا) .

(لَمّ َا أَبَى جِيرَتي إلا مُصَمّ ِمةً ... تكْسُو الوُجوه من المخْزاة ألوانَا) .

(ملْنا عليهم بورد لا كفاء له ... يفْلقْن بالبيض تحت النّ َقْع أبْدَانَا)